

التركيب التجاري لشارع موصل الجديدة

م.م. محمد طارق حامد

م.م. بشار فاروق عبد الكريم

م.م. فارس احمد منصور

جامعة الموصل /كلية التربية الأساسية /قسم الجغرافية

جامعة الموصل /كلية التربية /قسم الجغرافية

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/١٦ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٢/١)

ملخص البحث:

يهدف البحث الى دراسة التركيب التجاري لشارع محلة موصل الجديدة ضمن الجانب الايمن من مدينة الموصل ، اضافة الى دراسة الخصائص الموقعية والموضوعية بغية إبراز مبررات نشأته وظهوره وتحديد خصائصه الموقعية وبيان سماته وخصائصه الوظيفية في انماط الوحدات الوظيفية التجارية، وإن استمرار إزدياد حجم سكان مدينة الموصل بشكل وإزدياد حجم التركزات السكانية في أحيائها السكنية وحاجتهم للسلع في كافة أنواعها ، أوجد ضرورة توفرها ضمن حيز آخر في المدينة، كما في الأشرطة التجارية التي ظهرت مثل الشارع التجاري في محلة الموصل الجديدة وإن زيادة الحجم السكاني في مدينة الموصل لا يرافقه تغير في عدد سكان المدينة فقط بل يرافقه تغير في التركيب ومنه التركيب التجاري، وهو لا يقتصر على أعداد وحداتها التجارية بكافة مكونات الترتيب التجاري أيضاً مثل الأشرطة التجارية، وعندما أخذت مدينة الموصل بالتوسع والإمتداد برزت الحاجة الى توسيع الخدمات التجارية وعندما لم يعد ممكناً الإستمرار في تركيز الخدمات التجارية وسط المدينة، حيث السوق التقليدي المورد فظهرت الحاجة الى إنشاء مراكز تجارية ثانية، والتي أصبحت أكثر رواجاً بعد العام ٢٠١٧ نتيجة للأضرار التي تعرض لها السوق في المدينة القديمة للموصل والذي كان يعتبر السوق المورد لبقية الاسواق والاشربة التجارية .

The commercial structure for the mosul Al-jadida street

Abstract:

The current research aims to study the commercial structure of the new locality of Mosul Street within the right side of the city of Mosul, in addition to the study of site and positional characteristics in order to highlight the justification of its emergence and appearance and determine its characteristics and characteristics and functional characteristics in the patterns of commercial functional units. The size of population concentrations in their neighborhoods and their need for goods of all kinds, He added that the increase in the population size in the city of Mosul is not only accompanied by a change in the population of the city, but also with a change in the composition, including the commercial structure, which is not limited to The number of commercial units in all components of the commercial arrangement also, such as commercial tapes, and when the city of Mosul began to expand and expand the need to expand commercial services and when it is no longer possible to continue to focus commercial services downtown, Where the traditional market supplier has emerged the need for the establishment of second commercial centers, which became more popular after 2017 as a result of damage to the market in the old city of Mosul, which was considered the market for the rest of the markets and commercial tapes.

المقدمة :-

الاستعمال ونجم عنه مشاكل عدة كالازدحام المروري وارتفاع
الايجار وتقص في الوحدات السكنية.

١- هدف الدراسة :-

٣- مبررات الدراسة :-

انطلقت الدراسة من المبررات الآتية :

١- عدم توافر دراسة سابقة عن التركيب التجاري في منطقة
الدراسة دفع الباحثين الى دراستها بوصفه باحثاً والتي تدخل

ضمن الدراسات الجغرافية للمدن .

٢- قلة او إنعدام من تناولها في الدراسات سابقة التي اختصت في
دراسة التركيب والوظيفة التجارية بشكل عام .

٤- فرضية البحث :-

تطلق الدراسة من الفرضيات الآتية : -

١ انماط وخصائص الشارع التجاري تعكس فرع من المؤثرات
الاجتماعية والاقتصادية وأخرى تخطيطية (جمالية) .

٢- ان انماط وخصائص وتباين طبيعة المحلات التجارية هي نتيجة
خصائص السكان الاقتصادية .

٣- طبيعة الموقع الجغرافي والخصائص السكانية حددت نشأة هذه
الاسواق .

تهدف الدراسة الموسومة " التركيب التجاري في شارع محلة

موصل الجديدة دراسة في جغرافية المدن " الى :

١- دراسة المفاهيم والمصطلحات المتعلقة في التركيب التجاري
وامكانية تطبيقها في الدراسة الميدانية .

٢- تحليل التركيب التجاري للمحلات التجارية من حيث الانماط

لهذه المحلات واعدادها ونسبة ما يشكله كل نمط من وظيفتها

التجارية اضافة الى دراسة كيفية تطبيق نظم المعلومات

الجغرافية في الدراسة .

٢- مشكلة البحث :-

ان عدم كفاءة تخطيط الاستعمال التجاري في مدينة الموصل

اضافة الى زيادة اعداد السكان والذي ساهم في زيادة الضغط

على الاسواق الرئيسية في الجانب الايمن من مدينة أدى الى تحول

الكثير من الشوارع السكنية الرئيسية والثانوية الى الاستعمال

التجاري وكما حصل في تحول الشارع السكني في محلة الموصل

الجديدة (والتي زادة كفاءتها في الوقت الحالي نتيجة للظرف

الامنية التي مرت بها مدينة الموصل، مما أدى الى سوء في توزيع هذا

تحليل البيانات الاحصائية وأضافة الى الاعتماد على الدراسة الميدانية.

٧- موقع منطقة الدراسة :

تعد محلة موصل الجديدة جزءاً من المدينة القديمة في مدينة الموصل التي تقع عند تقاطع دائرتي عرض (٢١ - ٣٦) شمالاً وخطي طول (٨ - ٤٣) شرقاً .

وتقع محلة موصل الجديدة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل ، وتشرف على الجانب الغربي من نهر دجلة إذ يحدها مجموعة من الشوارع الرئيسية عن المحلات المجاورة لها كما في الخارطة رقم (١) .

٥- منهجية البحث : ١- اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي

الذي يبدأ من الجزئيات الى الكليات معتمداً المنهج التحليلي العلمي في

٢- اعتمدت الدراسة على تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تمثيل

وتحليل الخرائط منطقة الدراسة باستخدام برنامج (ARC GIS

10.2) .

٦- هيكلية البحث

لقد اقتضت الضرورة العلمية من اجل التوصل الى هدف

الدراسة فقد قسمت الدراسة الى مبحثين ، اختص المبحث الاول

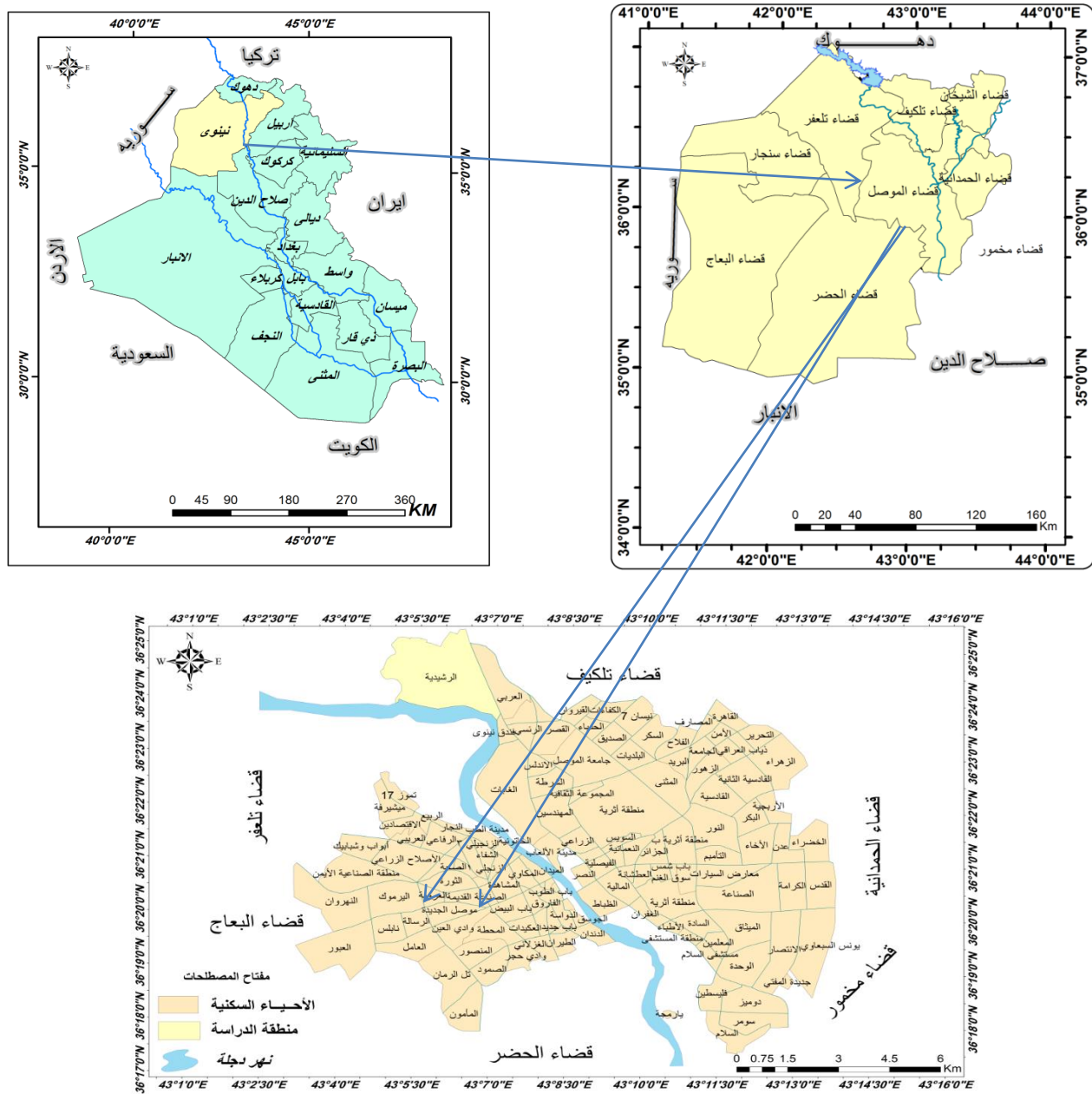
في دراسة المفاهيم والمصطلحات اما المبحث الثاني اختص في

دراسة وتحليل التركيب التجاري لمنطقة الدراسة اضافة الى المقدمة

والاستنتاجات والمقترحات .

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

خارطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: اعتمادا على خارطة العراق الادارية وخارطة محافظة نينوى الادارية، صادرة عن الهيئة العامة للمساحة، بغداد، ١٩٩٠.

المبحث الاول:- الاطار النظري: المفاهيم والمصطلحات

١- مفهوم استعمالات الأرض : يعد موضوع استعمالات الأرض من المواضيع المهمة التي خضعت باهتمام الكثير من الجغرافيين لما يشكله من أهمية في تحديد علاقة الإنسان بالأرض والفعاليات التي يقوم بها^(١) ، أن المدينة أو البيئة الحضرية تتكون من نسيج متباين ومعقد من الأنشطة والفعاليات سواء كانت اقتصادية كالتجارة والصناعة والخدمات^(٢).

٢- مفهوم استعمالات الأرض الحضرية : نطلق من النظرة للنشاط البشري ونستند إلى نظرية الأساس الاقتصادي التي تقسم النشاط إلى ما هو أولي وصناعي وخدمي وتجد لهذه النشاطات انعكاسات على وحدة الأرض ، وتعد دراسة استعمالات الأرض داخل المدينة ضرورة يفرضها نوع النشاطات والفعاليات السائدة في المدينة^(٣).

٣- الاستعمال التجاري:-

لا توجد مدينة مهما صغر حجمها إلا وتحمل الوظيفة التجارية حيزاً مكانياً أو استعمال فيها بل يتعدى ذلك الى مراكز الاستيطان الريفي، اذ نلاحظ بعض الحوانيت والمخازن تنتشر في القرى الكبرى وهناك قرى أو أماكن مركزية تعقد فيها أسواق اسبوعية (في يوم

من أيام الاسبوع) وتختار أماكن تخلو من أي نشاط خلال أيام الاسبوع إلا في يوم واحد منه ذلك هو يوم السوق، وهكذا تقتصر جاذبيتها على الوظيفة التجارية، ومن أهم ما يميز به الإستعمال التجاري صغر المساحة التي يحتلها ولكنه لايقوم بخدمة سكان المدينة وحدهم بل يتعداه الى سكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة (اقليمها او ظهيرتها)، ويزداد حجم هذا الإستعمال ويتسع كلما إزدادت علاقات المدينة التجارية وكبر حجمها حتى إن قلت العلاقات تصبح عالمية كما في الحال الموانئ التجارية^(٤)، وبالرغم من الخواص التي تنفرد بها المنطقة التجارية المركزية عن غيرها داخل المدن إلا إنها في الواقع غير متجانسة في خصائصها من حيث النشاطات التي تقدمها^(٥)، ويعد الاستعمال التجاري من استعمالات الارض المهمة داخل المدينة وأكثرها دينامية ونشاطاً وتعدّ من الإستعمالات الأساسية التي ساهمت في ظهور الحضرية في العالم^(٦).

٤- التركيب والتركيب التجاري:-

التركيب في اللغة:- من الفعل (ركب) ويعني وضع شيء ليكون حالة جديدة او يقال ركبَ الفص في الخاتم والسنان في القناة فلا يسمى الخاتم خاتماً إلا بعد وضع الفص فيه، ولا الرمح رمحاً إلا بعد وضع السنان فيه.

أما بنية الأسواق فهي مجموعة التراكيب للأسواق التي تختلف بعضها عن بعض في المحتوى (عدد ونوع الوحدات الوظيفية التجارية أو التوزيع) والفسح الفضائية للسوق (ميزاته الفيزيائية) فضلاً عن البؤرة التجارية له.

٥- الأشرطة التجارية :-

تعد الأشرطة التجارية إحدى مكونات التركيب التجاري للمدن الحديثة، فقد برزت هذه المكونات ضمن دراسة برادفون ١٩٣٧ وريموند ميرفي، ممثلة بالأشرطة التجارية الطرق الرئيسية وفي شوارع الأحياء السكنية، ولم تكن الأشرطة التجارية نمطاً غريباً في التركيب التجاري للمدن العربية الإسلامية، وقد برزت هذه المكونات في مدينة بغداد بعد بنائها من قبل المنصور، ولقد ظهرت الأشرطة التجارية في مكونات مدينة الموصل منذ المدة التي شهدت فيها المدينة نمواً اقتصادياً خلال مدة ما بين الحربين بسبب نشاط تجارة التصدير، إذ لم تستطع الفسح التجارية في السوق القديم (الخانات) على إستيعاب المحلات التجارية الجديدة^(٩).

٤-١ : التركيب في لسان العرب

التَّكُونُ والتَّأَلُّقُ اذ يقال تَرَكَّبَ يَتَرَكَّبُ تَرَكَّبَ الشَّيْءُ مِنْ كَذَا وَكَذَا تَكُونُ وَتَأَلَّقُ.

٤-١ : التركيب في الاصطلاح

يعني مجموعة العناصر والتراكيب الجزئية التي ترتبط فيما بينها بعلاقات وظيفية لتشكّل نظاماً عاماً يشغل بدوره حيزاً مكانياً ضمن المدينة، يتفاعل ويتكامل مع غيره من التراكيب الأخرى، وعندما يستقضي الجغرافي التركيب التجاري للمدينة فإنه يهتم به تنظيمياً مكانياً لعناصر أو مكونات أداء النشاط التجاري، ضمن حيز المدينة كالوحدات الوظيفية التجارية لتجارة الجملة وتجارة المفرد والعديد من محلات الحرفيين^(٧).

إنَّ أحدثَ الطرق وأكثرها موضوعية هي التي جاء بها الباحثين مارفي وفينس نتيجة بحث قاما به على عدد من المدن الأمريكية في سنة ١٩٥٢ وطبع عام ١٩٥٤^(٨).

٣-٣ : التركيب التجاري :-

التركيب أو البنية (Structure) بشكل عام وهي مجموعة من العناصر أو التراكيب الجزئية التي ترتبط فيما بينها بعلاقات وظيفية ينتج عنها نظاماً عاماً.

٥ - ١ : انواع الاشرطة التجارية في مدينة الموصل

١- أشرطة تجارية على إمتداد الطرق الرئيسية التي تربط القطاعات السكنية ببعضها وبمركز المدينة مثل شريط طريق أربيل والزهور وشريط موصل الجديدة.

٢- اشرطة تجارية على إمتداد الطرق التي تربط بين المحاور الرئيسية للمدن مثل شريط شارع الجزائر وشريط دورة الحمام.

٣- أشرطة تجارية ظهرت في بعض الشوارع الداخلية مثل شريط سوق النبي يونس ووادي حجر .

وكان الغرض من إيجاد طريقة علمية موحدة يمكن تطبيقها على عدد من المدن لتحديد المناطق التجارية المركزية لها، وقد فحصت مبادئها وطبقت على عدد من المدن داخل الولايات المتحدة وخارجها وهي طريقة الباحثينين مارفي وفينس .

كما انه هناك تصنيف للاستاذ ريموند ميرفي، يأخذ بنظر الإعتبار التطورات الحالية التي طرأت على البنية التجارية للمدن الكبرى، ويحتوي هذا التصنيف على ثمانية مناطق تجارية مصورة وهي:-

١- المنطقة التجارية المركزية.

٢- المراكز التجارية الخارجية والثانوية.

٣- المراكز التجارية الخارجية المخططة.

٤- الأشرطة التجارية الرئيسية.

٥- الشوارع التجارية المحلية.

٦- مراكز التسوق الاقليمية.

٧- مناطق تجارة الجملة على طول سكة الحديد .

٨- مناطق تجارة الجملة الجديدة على طول الطرق العامة^(١٠) .

وهناك نموذج تقليدي هو نموذج النويات المتعددة لهاريس والمان ويقوم التركيب الأساسي لهذا النموذج على إعتباره أنَّ تطور المدينة لا يعتمد على نواة واحدة وإنما على نويات متعددة.

فهناك النواة الرئيسة في مركز المدينة، وهي منطقة النشاطات التجارية والخدمات الرئيسية، ونواة تجارة الجملة، والصناعات الخفيفة بالقرب من النواة الرئيسية، كذلك توجد نواة الصناعات الثقيلة على اطراف المدينة، وتوزع هذه النويات حول مناطق سكنية متنوعة بعضهما للدخل المحدود والآخر للدخل المتوسط والدخل العالي^(١١) .

وتعتبر المنطقة التجارية قبل المدينة حيث تتركز فيها المخازن التجارية مثل مخازن الملابس الرجالية والنسائية ومحلات بيع المجوهرات والمؤسسات المالية، كما توجد مؤسسات اللهو حيث تلقت عند هذه المنطقة طرق المواصلات^(١٢) .

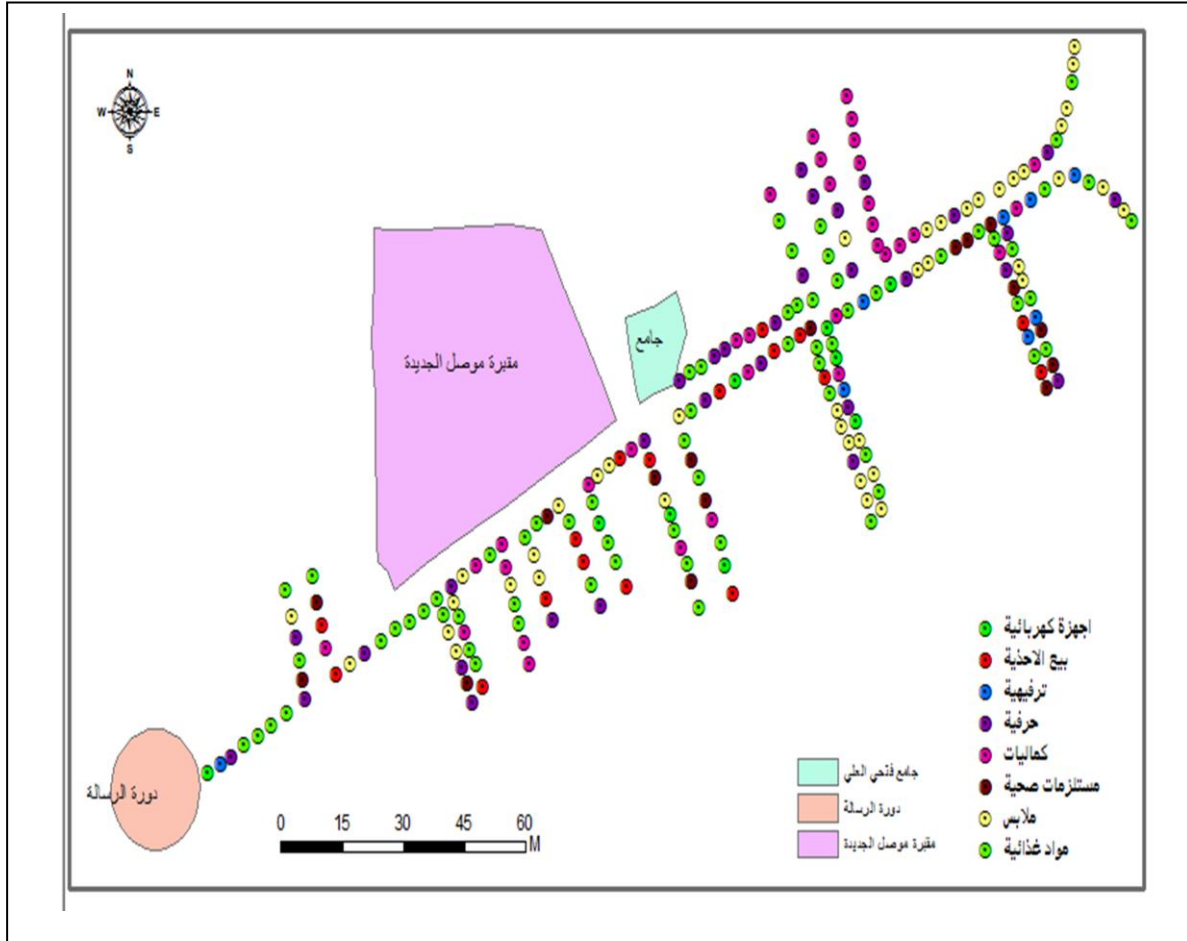
المبحث الثاني:- الجانب التطبيقي.

١- الموقع المكاني للشارع :- يقع الشارع التجاري للحلة موصل الجديدة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل والذي يبلغ طوله ٨٠٠ م وعرضه ٢٠ م والذي يقع بين دائرتي عرض (٢١ - ٣٦) شمالاً وخطي طول (٨ - ٤٣) شرقاً حيث يقع ضمن مدينة الموصل فضلاً عن ذلك الاحياء التي تحيط به من جميع جوانبه منها منطقة الصناعة القديمة من جهة الشمال وحي الرسالة من جهة الشرق وحي اليرموك وحي وادي العين من جهة الجنوب، اضافة الى وجود الشوارع الرئيسية منها شارع بغداد والشارع الرئيسي للصناعة القديمة وكذلك الشوارع الفرعية الممتدة من الاحياء السكنية مثل حي الرسالة ووادي العين اضافة الى حي باب سنجار واليرموك. يوجد في هذا الشريط التجاري (٢٣٢) محل تجاري موزعة على طول الشارع التجاري وعلى جانبي الطريق ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن هذا الشريط التجاري يختلف من حيث الخصائص العمرانية ويختلف من ناحية الملك والإيجار والمفتوحة والمزججة ومساحة كل محل ، حيث بلغ عدد محلات الملك (١٠) محل من

مجموع (٢٣٢) محل أي بنسبة (١٧,٥٠%) وبلغ عدد محلات الإيجار (٢٢٢) محل من مجموع (٢٣٢) محل أي بنسبة (٨٢,٤٩%)

٢- التركيب النوعي والكمي للمحلات التجارية : تكثر في الشارع محلات البقالة والميني ماركت اضافة الى الخدمات التجارية وهي تجارة الاجهزة الكهربائية (السمة الغالبة في الشارع) كذلك تعد المنطقة من مناطق النقل الاقتصادي للمدينة . والجدول التالي يوضح انماط المحلات التجارية في شارع موصل جديدة كما في الخارطة (٢) .

خارطة (٢) انماط المحلات التجارية في منطقة الدراسة ٢٠١٩



المصدر/ بالاعتماد على الصورة الجوية لعام ٢٠١٦

والمنطقة السكنية والصناعية ، وهذه الشوارع منتشرة على جانبي مدينة الموصل لكن الجانب الايمن (حيث منطقة الدراسة) يحضى منها ب ٤٨ كيلومتر من مجموع ٧٠ كيلومتراً في كل المدينة أمثال شارع بغداد والشارع الرئيسي للصناعة القديمة وكذلك الشوارع

٣- الشوارع الرئيسية التي تخدم موقع الشريط التجاري (الموصل الجديدة) :
أولاً- تخدمه شوارع التجميع الرئيسة (٢٥-٤٠م)، وتكون خدمته على أي قطاع فشوارعه تقدم خدمة كشوارع المرور الرئيسة

والأحياء المتماصة نحو مركز المدينة حيث السوق التقليدي الموروث.

٢- الظروف الإستثنائية التي برزت بعد عام ٢٠٠٣م.

٣- بطء وغياب التخطيط الطبيعي (العمراني) للوحدات الخدمية وخاصة التجارية التي أكثفت بتحديد موقع السوق.

٤- الأثر الذي يتطلبه جنس المتسوقين لاسيما من النساء، والسكان الذين لا يمتلكون وسائل نقل اليه (المركبات).

٥- سهولة الوصول التي يوفرها سكان الشريط التجاري.

٦- فاعلية الترابط الوظيفي والتكامل مع شريط الزهور التجاري المجاور.

٧- مردود الربيع (ربيع الأرض) الذي شجع أكثر الاستعمالات لأحتلال الأرض.

أما السمات المميزة للشريط التجاري، فهي واضحة في سماته الفيزيائية مثل مورفولوجية الوحدات الوظيفية عدد طوابقها وأشكال

واجهتها والبنية الوظيفية لها .

٤ - تحليل التركيب التجاري لشارع موصل جديدة التجاري :

٤-١ : المحلات الحرفية :-

يتضح من خلال الجدول (١) ان هنالك تباين في النسبة المئوية لعدد المحلات الحرفية اذ اخذت نسبة مهنة الصياغة النسبة الاعلى بنسبة

الفرعية الممتدة من الاحياء السكنية مثل حي الرسالة ووادي العين اضافة الى حي باب سنجار واليرموك

ثانياً- تخدم الشريط التجاري شوارع التجميع المحلية (١٥-٢٥م) وهذا الصنف من الشوارع التي تحيط بالأحياء السكنية وأكثر أهمية من الانواع السابقة في أطوالها التي تبلغ (٢٠٨ كيلو متراً ضعفها تقريباً في الجانب اليسر من مدينة الموصل والبالغة (١٣٣) كيلو متراً فقط في الجانب الايمن (موقع الشريط (موصل الجديدة)، في هذه الشوارع يتم تحديد السرعة العملية ما بين (٣٠-٥٠ كم) في الساعة، ولا يوجد فيها عزل المرور الآلي (وسائل النقل) عن المرور البشري عند تقاطع العبور عدد مسالكها ما بين (٢-٤) مسالك، والأهم يمكن أن يسمح بوقوف المركبات (المركبات والحمولة) فيه، وهذا يوفر لرواد الشريط التجاري من المتسوقين سهولة إرتياد محلاته للتبضع من سلعه لاسيما من الأحياء الأخرى المجاورة والتي تظهر من خلال مواقف المركبات في جانبي الشوارع التي تخدمه .

في هذا الحيز يبرز الشريط التجاري الذي تكمن عدة متغيرات في ظهوره هي:

١- عدم السهولة واليسر لدى السكان من الانتقال بسهولة من وحداتهم السكنية (مساحاتهم) سواء في حي موصل الجديدة

٤٤.٤٤ بالمئة قياساً الى الانماط الاخرى تليها محلات الخياطة بنسبة (الموبايلات ، الحلاقة ، المصور) فكانت نسبتها متساوية وهي

٢٢.٢٢ بالمئة ، أما نمط المحلات المتبقية وهي على التوالي ١١,١١ بالمائة

جدول (١) نمط المحلات الحرفية (٢٠١٩)

ت	نمط المحلات	العدد	النسبة المئوية %
١	محلات الصياغة	١٦	٤٤.٤٤
٢	خياطة	٤	١١.١١
٣	موبايلات	٨	٢٢.٢٢
٤	حلاقة	٤	١١.١١
٥	مصور	٤	١١.١١
٦	المجموع	٣٦	١٠٠

المصدر/ الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٤- ٢ : محلات المواد الغذائية :-

موضح في ملحق رقم (١) من مجموع المحلات ويتكون هذا النمط

من عشرة أنواع من المحلات ، إذ تأتي محلات المطاعم (١٢) محل

وبنسبة (١٨,١٨%) ثم محلات القضاة بعدد (١٠) محلات وبنسبة

(١٦,١٦%) ، ثم محلات العطارية والحلويات فكانت نسبتها على

أن نمط محلات المواد الغذائية هو النمط الغالب لمكونات

التركيب التجاري وهو يمثل النسبة الأكبر للمحلات التجارية، إذ بلغ

عدد محلات المواد الغذائية (٦٧) محل وبنسبة (٢٨,٤٤%) كما هو

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

التوالي (١٢,١٢ %) و ١٠,٦٠ % ، اما بيع الألبان إلى جانب محلات

المرطبات ومحلات بيع الطرشي والافران كانت نسبتها متقاربة

وبنسبة تتراوح بين (٧,٥٤ و ٧,٥٧ %) ، ثم تأتي محلات بيع الراشي

وبعد (١) محل وبسبة ١,٥١ % في المرتبة الأخيرة كما هو موضح في

الجدول رقم (٢)

جدول (٢) نمط محلات بيع المواد الغذائية ٢٠١٩

ت	نمط المحلات	العدد	النسبة المئوية %
١	مطاعم	١٢	١٨,١٨
٢	مواد غذائية	١١	١٦,١٦
٣	قصابة	١٠	١٥,١٥
٤	عطارية	٨	١٢,١٢
٥	كرزات وحلويات	٧	١٠,٦٠
٦	طرشي	٥	٧,٥٧
٧	افران	٤	٦,٠٦
٨	مرطبات	٥	٧,٥٧
٩	معمل راشي	١	١,٥١
١٠	البان	٤	٤,٥٤
	المجموع	٦٧	١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٤ - ٣ : محلات بيع الملابس

تبين من خلال الجدول (٣) الذي يوضح محلات بيع الألبسة ان نسبة محلات بيع الملابس الرجالية والبالغ عددها (١٢) محل تأتي في المرتبة الأولى بنسبة (٤١,٣٧%) ، تليها محلات بيع الملابس النسائية بنسبة مئوية وصلت الى (٣١,٠٣%) اما المحلات المتبقية وهي على التوالي (اقمشة مختلفة ، ملابس الاطفال) جأت بنسبة متساوية وهي (١٣,٧٩%) كما هو موضح ادناه .

جدول (٣) نمط محلات بيع الملابس في شارع موصل الجديدة ٢٠١٩

ت	محلات بيع الملابس	العدد	النسبة المئوية%
١	اقمشة مختلفة	٤	١٣,٧٩
٢	محلات بيع الملابس الرجالية	١٢	٤١,٣٧
٣	محلات بيع الملابس النسائية	٩	٣١,٠٣
٤	محلات بيع ملابس الاطفال	٤	١٣,٧٩
	المجموع	٢٩	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٤-٤ : محلات بيع الكماليات

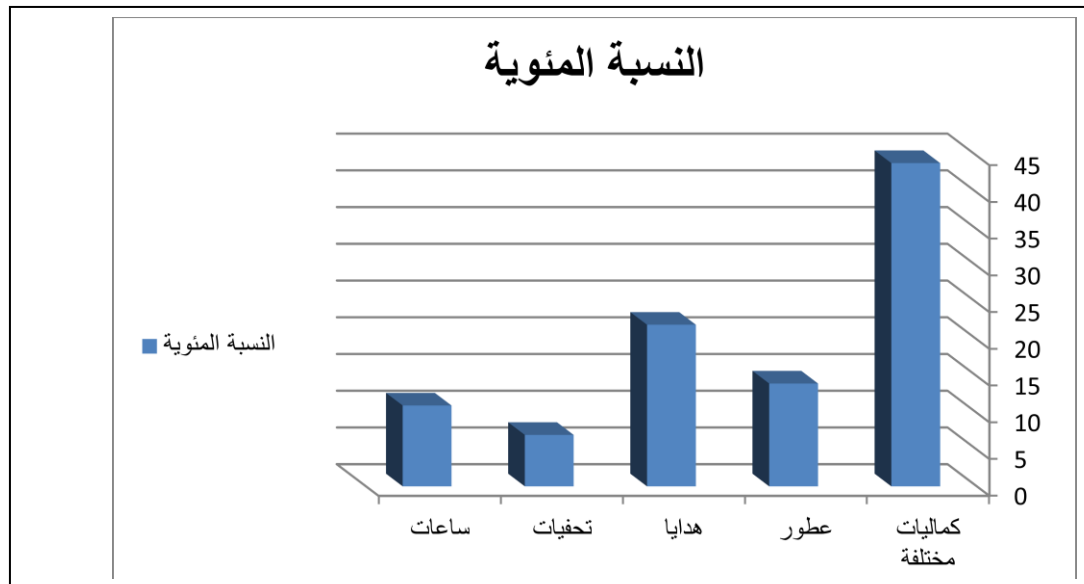
يتضح من خلال الجدول (٤) ان محلات بيع الكماليات المختلفة تأتي في الدرجة الاولى بعدد (١٢) محل ونسبة مئوية (٤٤,٤٤%) ، تليها محلات بيع الهدايا والبالغ عددها (٦) محلات في المرتبة الثانية اذ بلغت نسبتها المئوية (٢٢,٢٢%) ، اما محلات بيع الساعات والعطور فكانت نسبتها متقاربة وهي على التوالي (١١,١١%) و(١٤,٨١%) ، تليها في المرتبة الأخيرة محلات بيع التحفيات والبالغ عددها (٢) محل بنسبة (٧,٤٠%) كما هو موضح في الجدول رقم (٤) والشكل (١) .

جدول(٤) محلات بيع الكماليات ٢٠١٨

ت	محلات بيع الكماليات	العدد	النسبة المئوية %
١	محلات كماليات مختلفة	١٢	٤٤,٤٤
٢	عطور	٤	١٤,٨١
٣	هدايا	٦	٢٢,٢٢
٤	تحفيات	٢	٧,٤٠
٥	ساعات	٣	١١,١١
٦	المجموع	٢٧	١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

شكل (١) النسب المئوية لمحات بيع الكماليات ٢٠١٩



المصدر/ بالاعتماد على الجدول ٤.

٤ - ٥ : محلات بيع الاحذية والحقائب :-

تبين من خلال الجدول (٥) انه يوجد تقارب بين هذا النمط من المحلات من حيث النسب المئوية التي تشكلها ، اذ تأتي محلات بيع الاحذية الرجالية والنسائية بنسبة مئوية وصلت الى (٢٩,٤١ %) وبعدها (٥) محل لكل نمط من هذه المحلات ، اما محلات بيع الحقائب جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣,٥٢ %) تليها محلات بيع الأحذية للأطفال بنسبة (١٧,٤١ %) وبعدها (٣) محلات .

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

جدول (٥) محلات بيع الاحذية لسنة ٢٠١٨

ت	محلات بيع الأحذية والحقائب	العدد	النسبة المئوية %
١	محلات بيع الاحذية الرجالية	٥	٢٩,٤١
٢	محلات بيع الاحذية النسائية	٥	٢٩,٤١
٣	محلات بيع احذية الأطفال	٣	١٧,٦٤
٤	محلات بيع الحقائب	٤	٢٣,٥٢
	المجموع	١٧	١٠٠%

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٤ - ٦ : محلات بيع المستلزمات الطبية والعيادات

نسبة المحلات الصحية ، تليها العيادات الطبية بعدد (٣) محل او

يظهر من خلال الجدول (٦) الذي يوضح محلات بيع المستلزمات

عيادة بنسبة (١٨,٧٥ %) ، اما محلات بيع المستلزمات الطبية

الطبية والصحية ان نسبة عدد المحلات الطبية (الصيدليات) تأتي

فكانت في المرتبة الأخيرة بعدد (١) محل تجاري وبنسبة (٦,٢٥%)

في المرتبة الاولى بعدد (١٢) محل وبنسبة مئوية (٧٥ %) من أجمالي

من النسبة المئوية الكلية لعدد المحلات والبالغ (١٦) محل .

جدول (٦) محلات بيع المستلزمات الصحية والعيادات الطبية ٢٠١٩

ت	محلات الصحية والعيادات الطبية	العدد	النسبة المئوية %
١	صيدليات	١٢	٧٥
٢	محلات بيع المستلزمات الطبية	١	٦,٢٥
٣	عيادات	٣	١٨,٧٥
	المجموع	١٦	%١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٤ - ٧ : محلات بيع الاجهزة الكهربائية
 المحلات والبالغ عددها (٩) محلات ، أما محلات بيع الأجهزة الكهربائية والمنزلية كانت في المرتبة الاولى بعدد (٧) يتضح ان نسبة عدد محلات بيع التأسيسات الكهربائية والمنزلية كانت في المرتبة الاولى بعدد (٧) محلات ونسبة مئوية وصلت الى (٧٧,٧٣ %) من اجمالي عدد المحلات والبالغ عددها (٢) محل فكانت في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٢٢,٢٣ %) من اجمالي نسبة تلك المحلات.

جدول (٧) محلات بيع الأجهزة الكهربائية ٢٠١٩

ت	محلات بيع الأجهزة الكهربائية	العدد	النسبة المئوية %
١	بيع الأجهزة الكهربائية	٢	٢٢,٢٣
٢	محلات بيع التأسيسات الكهربائية والمنزلية	٧	٧٧,٧٧
	المجموع	٩	%١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩ .

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري . . .

٤ - : محلات بيع العاب الاطفال والمحلات الترفيهية
يتضح من خلال الجدول (٨) ان عدد هذه المحلات كانت متساوية
ايضاً ونسبة مئوية (٥٠ %) لكلا النمطين من هذه المحلات.
بعدد (٣) محلات كمحلات بيع العاب

جدول (٨) محلات بيع العاب الأطفال والترفيهية ٢٠١٩

ت	المحلات الترفيهية	العدد	النسبة المئوية %
١	بيع العاب الأطفال	٣	٥٠
٢	المقاهي	٣	٥٠
	المجموع	٦	١٠٠%

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

٥ - مساحة الاستعمال التجاري :-
يظهر من خلال الجدول (٩) الذي يوضح مساحة الاستعمال
التجاري لمجموع انماط المحلات والنسبة المئوية التي يمثلها كل من هذه
الانماط ، اذ تأتي محلات بيع المواد الغذائية في المرتبة الاولى بمساحة
(٢م١,٤٤٩) ونسبة مئوية بلغت (٣٨,١٣%) ، اما المحلات الحرفية
فكانت في المرتبة الثانية بمساحة (٢م٤٦٠) ونسبة (١٢,١٠%) ،
تليها محلات بيع الملابس بأنواعها المختلفة بمساحة تجارية بلغت
(٢م٤٢٢) لجمع المحلات والبالغ عددها (٢٩) محل تمثل هذا
النمط من المحلات اما نسبتها فقد بلغت (١١,١٠%) ، فضلاً عن
ذلك نلاحظ ان المساحة لمحلات بيع المواد الكمالية والصحية كانت
مقاربة وهي على التوالي (٢م٣٠٤ ، ٣٨٥ م٢) وبنسب مئوية
بلغت على التوالي (٨% - ٩,٤٢%) ، في حين ترتفع مساحة
الاستعمال التجاري لنمط المحلات (الآخرى) وهي محلات بيع انواع
مختلفة من البضائع بمساحة (٢م٤١٠) اما نسبتها المئوية كانت
(١٠,٧٨%) ، اما محلات بيع الاحذية والحقائب ومحلات بيع
الاجهزة والتي بلغت مساحتها على التوالي (٢م٢١٥ - ١٥٩ م٢)

وبنسب مئوية (٥,٦٥ % - ٤,١٨ %) ، اما المحلات الترفيهية قد وصلت الى (٣,٢٣ %) كما هو موضح في الشكل (٢) .

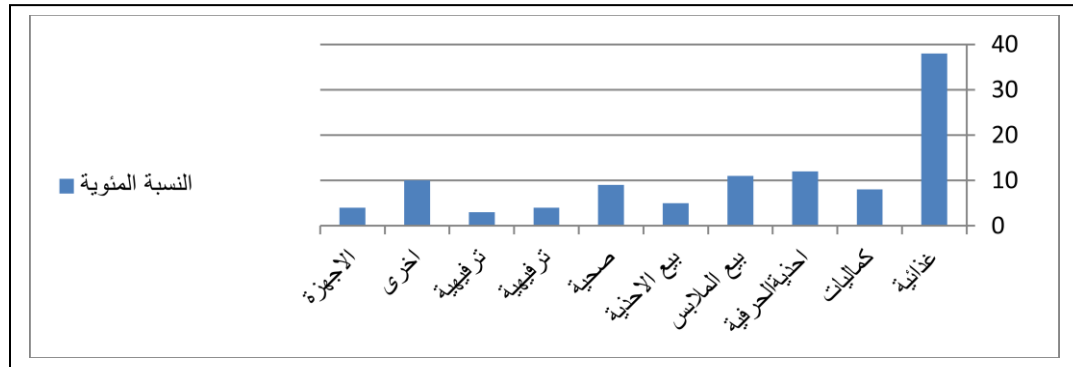
حلت في المرتبة الأخيرة بمساحة بلغت (١٢٣ م^٢) وبنسبة مئوية

جدول (٩) مساحة الاستعمال التجاري للمحلات ٢٠١٩

ت	نمط المحلات	العدد	المساحة م ^٢	النسبة المئوية %
١	محلات بيع المواد الغذائية	٦٧	١٠٤٤٩	٣٨,١٣
٢	محلات بيع الكماليات	٢٧	٣٠٤	٨
٣	المحلات الحرفية	٣٦	٤٦٠	١٢,١٠
٤	محلات بيع الملابس	٢٩	٤٢٢	١١,١٠
٥	محلات بيع الاحذية والحفائب	١٧	٢١٥	٥,٦٥
٦	محلات صحية وطبية	١٦	٣٥٨	٩,٤٢
٧	محلات بيع الاجهزة	٩	١٥٩	٤,١٨
٨	المحلات الترفيهية	٦	١٢٣	٣,٢٣
٩	المحلات الاخرى	٢٥	٤١٠	١٠,٧٨
	المجموع	٢٣٢	٣,٨٠٠	١٠٠%

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

شكل (٢) النسب المئوية للمحلات التجارية ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول ٩.

٦ - معدلات الايجار الشهري :-

محل من المجموع الكلي للمحلات والبالغ عددها (٢٣٢) محل ، اما نسبة الايجار للمحلات والتي تتراوح ما بين (٥٠٠-٧٠٠ الف) شهرياً فقد كانت في المرتبة الثالثة ونسبة مئوية (٧٥%) من مجموع النسب المئوية الكلية للمحلات ، اما في المرتبة الاخيرة كانت نسبة المحلات التي تترفع معدلات الايجار فيها الى أكثر من (٧٠٠ الف) شهرياً حيث وصلت نسبتها الى (٣,٨٧%) كما هو موضح في الشكل رقم (٣) .

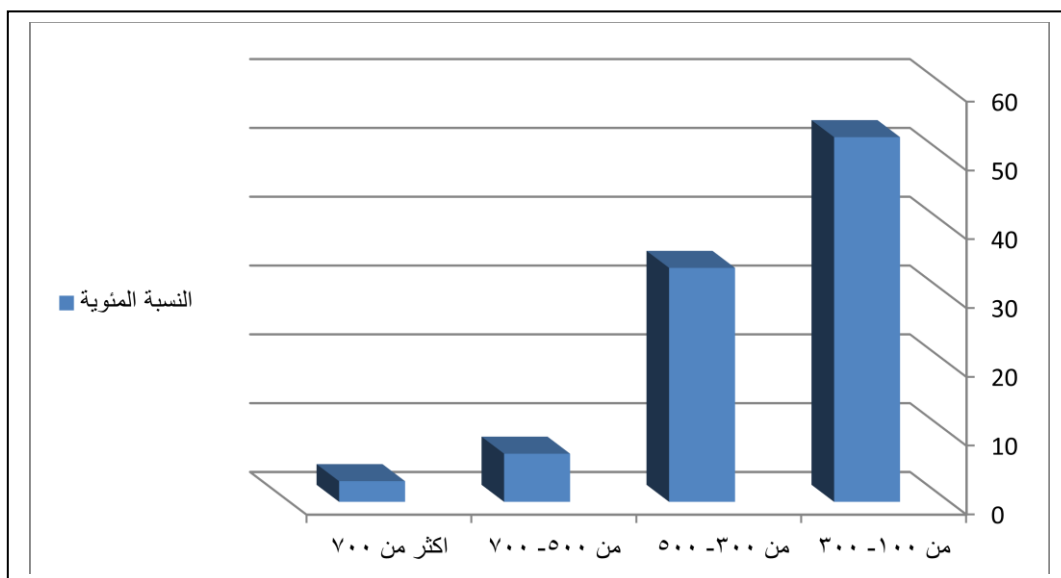
يتضح من خلال الجدول (١٠) ان هناك تباين في معدلات الايجار الشهري ان نسبة عالية من المحلات في منطقة الدراسة والتي تتراوح قيمة الايجار فيها ما بين (١٠٠-٣٠٠ الف) شهرياً جاءت في المرتبة الاولى ونسبة مئوية بلغت (٥٣,٨٧ %) من مجموع الايجارات الكلي والبالغ عددها (١٢٥) محل ، اما قيمة الايجار للمحلات والتي تراوحت بين (٣٠٠-٥٠٠ الف) شهرياً حلت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٤٨%) من مجموع الايجارات الكلي حيث تضم (٨٠)

جدول (١٠) قيمة الايجار الشهري للمحلات التجارية ٢٠١٩

ت	قيمة الايجار الشهري (الف)	عدد المحلات	النسبة المئوية %
١	من ١٠٠ - ٣٠٠	١٢٥	٥٣,٨٧
٢	من ٣٠٠ - ٥٠٠	٨٠	٣٤,٤٨
٣	من ٥٠٠ - ٧٠٠	١٨	٧,٧٥
٤	أكثر من ٧٠٠	٩	٣,٨٧
	المجموع	٢٣٢	١٠٠%

المصدر/ الدراسة الميدانية ٢٠١٩

شكل (٣) نسبة الايجار الشهري لمحلات موصل جديدة ٢٠١٩



المصدر :بالاعتماد على جدول (١٠)

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

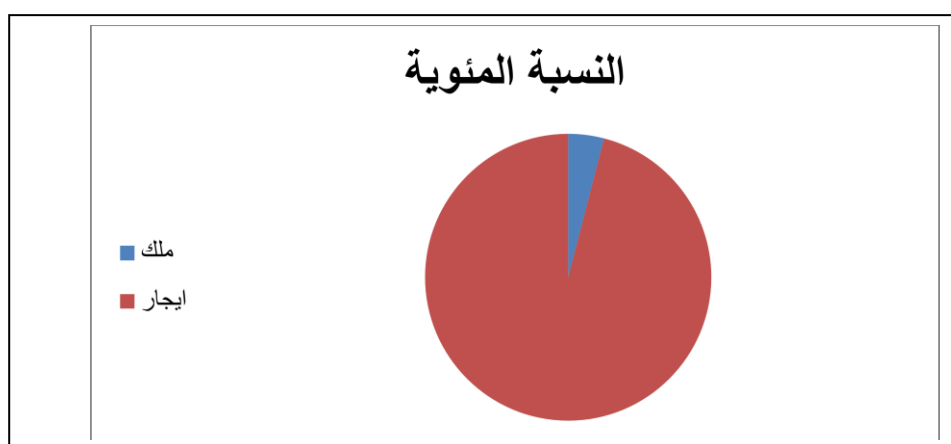
٧ - ملكية المحلات التجارية لمنطقة الدراسة (موصل جديدة) :-
يتضح من خلال الجدول (١١) الذي يوضح ملكية المحلات التجارية ان نسبة عدد المحلات التجارية المؤجرة تمثل النسبة الاعلى قياساً الى عدد المحلات بصفة ملك ، اذ بلغ عدد هذه المحلات (٢٣٢) محل ونسبة مئوية بلغت (٩٥,٦٩ %) ، اما نسبة عدد المحلات والتي كانت مملوكة من قبل اصحابها نلاحظ انها كانت في المرتبة الاخيرة بنسبة (٤,٣١ %) من مجموع المحلات الكلي وبعدها (١٠) محلات بصفة ملك كما هو موضح في الشكل رقم (٤).

جدول (١١) ملكية المحلات التجارية في شارع موصل جديدة ٢٠١٩

ت	ملكية المحل التجاري	عدد المحلات	النسبة المئوية %
١	ملك	١٠	٤,٣١
٢	ايجار	٢٢٢	٩٥,٦٩
	المجموع	٢٣٢	١٠٠ %

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

شكل (٤) النسب المئوية لملكية المحلات التجارية ٢٠١٩



المصدر :بالاعتماد على جدول (١١).

- ٨ - الحركة التجارية (عدد المترددين) في شارع موصل جديدة :-
يتبين من الجدول (١٢) والذي يوضح عدد المترددين ان نسبة عدد المترددين لمنطقة الدراسة ما بين (١٠-٥٠ شخص) تأتي في المرتبة الاولى حيث تبلغ ذروة الحركة التجارية في منطقة في الوقت ما بين الساعة (٨ صباحاً الى الساعة الثانية ظهراً) اذ بلغت نسبها (٥٧,٧٥ %) ، اما عدد المترددين ما بين (٢- ١٠ شخص) نلاحظ انها تأتي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٢١,١٢%) اما
- نسبة عدد المترددين ما بين (٥٠-١٠٠ شخص) كانت في المرتبة الثالثة اذ وصلت نسبتها المئوية الى (١٢,٥%) من مجموع النسب المئوية الكلية للمحلات ، في حين نلاحظ ان سبة اعدد المترددين والمحصورة ما بين (١٠٠- ٥٠٠ شخص) كانت في المرتبة الاخيرة بنسبة (٨,٦٢%) حيث ان اغلب المترددين لهذه المحلات من المراجعين للعيادات الطبية والصحية وكما هو موضح في الشكل (٥) .

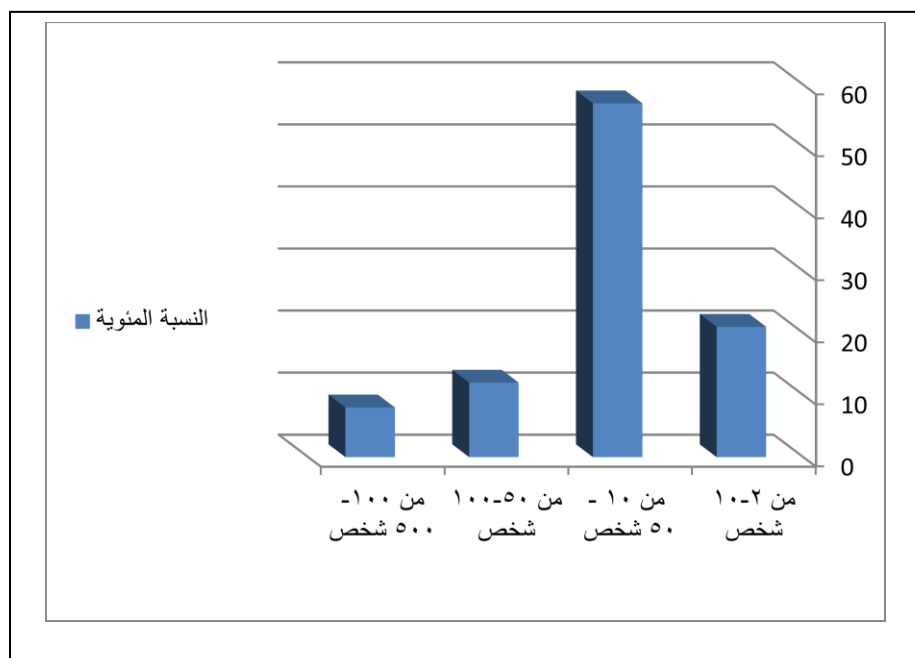
جدول (١٢) نسبة وعدد المترددين لمنطقة الدراسة ٢٠١٩

ت	عدد المترددين	عدد المحلات	النسبة المئوية %
١	من ٢-١٠ شخص	٤٩	٢١,١٢
٢	من ١٠-٥٠ شخص	١٣٤	٥٧,٧٥
٣	من ٥٠-١٠٠ شخص	٢٩	١٢,٥
٤	من ١٠٠-٥٠٠ شخص	٢٠	٨,٦٢
	المجموع	٢٣٢	% ١٠٠

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠١٩

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

شكل (٥) عدد المترددين لمنطقة الدراسة ٢٠١٩



المصدر: بالاعتماد على الجدول ١٢.

لا يأخذ إلا قسط قليل من أيجار الحل . كما ان يزداد عدد المترددين الى السوق وقت العصر وتكثر على أصحاب الأزياء وكذلك العيادات الطبية وهي حسب أقوال أصحاب المحلات ، علماً أن المحلات التجارية في الشارع التجاري لمحلة الموصل الجديدة تعود الى تجار أهليين وان البعض من هؤلاء التجار يقطنون في الخارج ويتولى مسؤولية المحلات التابعة له محامي .

المقترحات

- ١- ضرورة العمل على اخفاض معدلات الایجار نتيجة للضروف الصعبة التي تعاني منها مدينة الموصل بشكل عام.
- ٢- يجب الاهتمام ببعض المحلات المطلة على الشريط وخاصة محلات القصابة ومحلات الغذائية ويجب وضع واجهات زجاجية وذلك للمحافظة على صحة السكان.
- ٣- أن تقوم البلدية بتوفير محلات أو أماكن نظامية لباعة الخضراوات والفاكهة لأنها توفر الحاجة اليومية من الغذاء لسكان الحي والمناطق المجاورة وتخصيص مكان خاص لهذه المحلات.
- ٤- يجب توفير ساحات لوقوف السيارات للأشخاص المتبضعين لعدم وجود ساحات داخل الشارع التجاري.

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل الجداول السابقة التي يكون منها نمط الاستعمال التجاري وسعر الحل ومساحته وأيجاره الشهري وغيرها وجد أن لهذا الشريط من الأشرطة التجارية الحديثة والتي يحتل مكانه متميزة بين سكان المدينة المحاطة به وقد لوحظ انه أكثر الاستعمال هو فيما يخص الأزياء النسائية والرجالية وكذلك صالونات الحلاقة وعيادات طبية ، كما أنه غالبية المترددين للتسوق هم من سكان التي تقطن بجوار الشارع التجاري مثل أحياء حي العامل وحي نابلس والمطاحن والرسالة وموصل الجديدة وحي الشهداء والصناعة القديمة ، كما أنه أن أغلب مساحة المحلات هي متساوية والتي (تكون الواجهة ٢م ومساحته نحو الداخل ٣م) وهي تعكس بدورها على دور التخطيط في تصميم هذه المحلات الأذن البعض الآخر تختلف مساحة الحل وهذا يدل على العشوائية وغياب التخطيط في تصميم المحلات ، كما أنه تظهر بعض المحلات ذات واجهات مفتوحة والبعض الآخر مزججة ، كما ان السرقيلية تختلف من نمط تجاري لآخر وذلك تبعاً لمساحة الحل وموقعه حيث إذا كان موقع الحل في الركن وعلى الشارع التجاري يكون سعره أعلى قيمة من الذي في الداخل وكذلك توجد محلات ذات مساحة كبيرة مما تؤدي الى ارتفاع أيجاره وسرقيلية وهناك حالة خاصة حيث أن بعض المحلات يعملون فيها عوائل فقيرة وان صاحب الملك

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

٥-زيادة عمل البلدية لتنظيف الشوارع بشكل يومي حيث تظهر
الكثير من النفايات .

(٦) شريف، ابراهيم ، الموقع الجغرافي للعراق واثره في تاريخه العام
حتى الفتح الاسلامي، الجزء الاول، مطبعة شفيق، بغداد، (بدون
تاريخ) .

المصادر

(٧) صبيح يوسف طاهر، التركيب التجاري لمدينة الموصل،
دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل،
المدينة العراقية ، اطروحة دكتوراه ، ١٩٧٧ ، ص٨٤ .

١٩٩٦ ص ١١ .

(٨) عبدالرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مطبعة اسعد -
الحضرية ، وكالة المطبوعات - الكويت ، ١٩٨٠ ، ص ٧٠ .

بغداد ١٩٧٧، ص ٧٥ .

(٩) صبيح يوسف طاهر، التركيب التجاري لمدينة الموصل،
مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، مجلد ٦ ، ١٩٧٠ ، ص ٥ .

مصدر سابق، ص ١٤٠-١٤٦ .

(١٠) عبدالرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مصدر سابق ص
صفاء للنشر وتوزيع،الأردن ، عمان ، ٢٠٠١ .

٧٥ .

(٥) شحاده ، نعمان ، علم المناخ ، ط٢ ، الجامعة الأردنية ،

١٩٨٣ .

مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٦ ، العدد (١) ، لسنة ٢٠١٩

(١١) عبد الاله ابو العياش، الاتجاهات المعاصرة في الدراسة (١٢) عبدالرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مصدر سابق ،

الحضرية، وكالة المطبوعات الكويت، ١٩٨٠، ص ١١١. ص ٨٩.

م.م. فارس احمد منصور وآخرون: التركيب التجاري ...

ملحق (١)

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم الجغرافية

تاريخ المسح

أستمارة الأستبيان

التركيب التجاري لشارع موصل الجديدة

١. نمط المحل التجاري :

٢. ملكية المحل : ملك : أيجار :

مساحة المحل بالمتر:

أيجار المحل شهرياً بالدينار :

سرقفلية المحل (الفقل) :

٦. عدد المتردين على المحل التقريبي:

٧. واجهة المحل : مفتوحة : مزججة :

شاكرين تعاونكم معناً